N° 70 (2me année) d'EL-OUAZIR & N° 111 (12me année) d'EL-MOUCHIR

عــدد ٧٠ (السنة الثانية) للوزير وعدد ١١١ (السنة الثانية عشر) للمشير

25 CENTMES ٢٥ صانتيما

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة باسماء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولو لم تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

الوزير

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

* الاشتراكات *

داخل الايالة من سنة سلفا ٢٠» فرنكا — Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة من سنة سلفا ٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *

السطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات

« « الثانية........ ٤ «

« « الثالثة........ ٣ «

« « الرابعة........ ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاث مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

TAIEB BEN AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION: Souk Es-Seraïria, 13, 15

TUNIS

هذه الصحيفة صدرت في غرة محرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٢٣ محرم ١٣٤٠ — ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب — Lundi 26 Septembre 1921

مبادينا لا تتغير

في اعتقاد السيد حسن ڨلاتي ان رجوع الشعب في مطالبه او تخفيفها او تعديلها ضرب من الممكنات وان اقناعه بوجوب التغيير والتبديل اسهل من السهل بل يتوهم ان مجرد الايعاز الى نفر او نفرين من الناس يكفي لتحويل المسالة التونسية الدستورية الحقيقية الى نازلة اصلاحية او تحسينية بسيطة صورية كما يتخيل ان اسقاط اركان الحزب الحر او رجال الثبات على المبدأ القويم من الضروريات لتغيير البرنامج الذي لا يوافق عليه او انه لا يوافق مصالحه الذاتية الخاصة به

ونحن نتحقق ان رجوعا في مطالبنا ضرب من المستحيل كما ان برنامجنا هو هو لا يقبل التبديل ولا التغيير ولا التخفيف ولا التعديل وان قضيتنا هي هي بنفسها مقدسة وان اعتمادنا على الثبات والاتحاد لا على الياس والقنوط

واننا اولى بنا ان لانطلب شيئا وان لا ندخل في دور العمل السياسي من ان نطلب تحسينات صورية او اصلاحات وهمية اعني ان آمالنا ورغائبنا يجب ان تكون مناسبة لحياتنا القومية بين الامم الناهضة وايضا لا ثقة لنا في غير الذين كلفناهم بنود معينة فبلغوها كما هي دون حذف او تنقيص او تنازل اوتخفيف

اولئك الذين ارتضاهم الشعب وعهد اليهم التكفل بشؤونه العمومية

اولئك الذين قدموا تضحياتهم الوطنية اولئك الذين لا يزالون مصرين على تلك الرغائب والامال اجابة لنداء الشعب في تلبية صوت الضمير

وبالمقارنة بين برنامج حزبنا العام وبين برنامج السيد حسن ڨلاتي الخاص تظهر الفروق بوضوح ان برنامج الحزب هو البرنامج المطابق للعرائض التي امضتها هيئات عديدة من جميع الطبقات بالنيابة عن الشعب باسره

برنامج الحزب هو السعي الحثيث وراء انجاز المطالب الثمانية او التسعة باضافة التعليم الاجباري

برنامج الحزب هو تكليف الوفود بالمذاكرة والمناضلة عن القضية التونسية

برنامج الحزب هو اعتماد من خدموا المشروع في الماضي وثابروا على خطتهم

اتينا بهذه النتف للتذكير والتنبيه والا فبرنامج الحزب معلوم مشهور سواء بتونس او بباريس واكابر السياسيين قد درسوه حق الدراسة وادركوا غايته ونهايته

اما برنامج السيد حسن ڨلاتي الخاص الذي لم يوافق عليه احد من احرار الضمائر ولم يصادق عليه الا نفر او نفران من المنقادين المغرورين او من المخطئين الغالطين فهو كما جاء في جريدة « البرهان » او نشرة السيد حسن ڨلاتي يسعى وراء الحصول على الغايات الاتية

اولا ـ قلب هيئة المجلس الشوري الحالي الآن من كل نيابة اهلية وتعويضه بمجلس تقريري متركب من تونسيين وفرنسويين متساويين في العدد ينتخبهم الشعب ويكون لهذا المجلس التصرف التام في محضر جلساته مع النظر المتسع في الميزان

وهذا البند يقابله البند الاول من مطالبنا (مجلس تفاوضي يتركب من اعضاء تونسيين وفرنسويين معينين بالانتخاب العام يملك حرية عرض المسائل على المفاوضة وله على الميزانية سلطة متسعة)

فمن اعطى السيد حسن ڨلاتي حق النيابة عن الشعب حتى يقيد هذا المجلس ويخصصه بالنظر في المالية والميزان وان يطلق لفظة الانتخاب دون تعيين ان الانتخاب يكون عاما حرا بعيدا عن سلطة الادارة العامة ؟

وهل تتحقق الكفالات بمجلس مالي صرف ؟

ثانيا ـ وضع المسؤلية الادارية لرؤساء الادارات العامة لما عسى ان يقع من المخالفات لقرارات المجلس المتعلقة بالميزان

وهذا البند يقابله البند الثاني من مطالبنا (حكومة مسؤلة لدى المجلس التفاوضي)

فمن اعطى حسن ڨلاتي حق النيابة عن الشعب حتى يخصص المسؤلية برؤساء الادارات دون الحكومة نفسها بوزرائها ورؤساء اداراتها وان يقيد المسؤلية بالمتعلقة بالميزان خاصة ؟

وهل يعقل ان الشعب ينال حقوقه ويحصل على الضمانات بدون حكومة مسؤلة بأتم معنى الكلمة لدى مجلس حر بعيد عن سلطة الادارة العامة ؟

ثالثا ـ تفريق السلط

وهذا البند يقابله البند الثالث من مطالبنا (التفريق بين السلط) وبما انه مطابق لبندنا تماما فلا حاجة لتعليق ملاحظات عليه

رابعا ـ قبول التونسيين بكل الوظائف التونسية على شرط ان تتوفر فيهم شروط اللياقة العلمية والاخلاقية المطلوبة من المترشحين الفرنسويين

وهذا البند يقابله البند السابع

المشاركة التامة في جميع الوظائف

فمن اعطاه السيد حسن ڨلاتي حق النيابة عن الشعب حتى يخصص هذا الطلب بالذين توفرت فيهم شروط اللياقة الاخلاقية (اعني من غرست في طباعهم مبادي الامتزاج وتخلقوا بالاخلاق الفرنسوية البحتة وانسلخوا عن اخلاقهم وطباعهم القومية) بل نحن نطلب المشاركة متى توفرت شروط الكفاءة العلمية فقط المطلوبة من امثال اولئك الموظفين اذا كانوا فرنسويين اما الاديان والاخلاق فلا دخل للوظائف فيها ؟

وهل خطر هذا الراي ببال احد من اضدادنا السياسيين مثل تريدون وبلتي وبوياك حتى يتطوع السيد حسن ڨلاتي بتلقينهم اياه ويزرع مبادي الاندماج ؟ بما يكون سببا في تلاشي القومية التونسية

خامسا ـ المساواة بين الموظفين الفرنسويين والتونسيين في المرتبات (كذا بتقديم الفرنسويين)

وهذا البند يقابله البند السادس

التساوي في المرتبات بين التونسيين والفرنسويين (كذا بتقديم التونسيين)

وبما ان هذا البند يشابه بندنا فلا حاجة للتعليق عليه

سادسا ـ تنظيم مجالس بلدية بجميع مراكز المملكة يقع تعيين اعضائها بالانتخاب

وهذا البند يقابله البند الخامس

انتخاب الاعضاء البلديين انتخابا حرا

فمن اعطى السيد حسن ڨلاتي حق النيابة عن الشعب حتى يقول بالانتخاب ولم يعينه مثل تعييننا (ونحن النواب الرسميون طبعا) بالانتخاب الحر خشية من الوقوع في امثال الانتخابات الادارية الماضية

وهل يعقل ان انتخاب الحكومة يعود بفائدة حيث يبقى النواب البلديون مسلوبين من كل نفوذ حقيقي ؟

سابعا ـ التعليم الاجباري

وهذا البند يقابله البند التاسع الملحق بالمطالب الثمانية ـ التعليم الاجباري

وبما انه مطابق لمماثله فلا وجه للتعليق

ثامنا ـ مشاركة التونسيين في اشتراء اراضي ادارة الفلاحة والاراضي الدولية وهذا البند يقابله البند الثامن

توزيع اراضي ادارة الفلاحة على الفرنسويين والتونسيين بدون ميز او محاباة

فمن اعطى السيد حسن ڨلاتي حق النيابة عن الشعب حتى يخص التوزيع بالشراء بينما ادارة الفلاحة قد جرت عادتها ان توزع على المعمرين اراضيها مقابل دفع الثمن على آجال طويلة وبتقسيط بسيط يسهل معه الاقتناء والسيد حسن ڨلاتي يطلب للتونسيين مجرد الشراء دون التقييد بتلك التسهيلات التي ينطبق عليها قولنا بدون ميز او محاباة

وهل يعقل اننا نطلب الشراء فقط ؟ اذ لو كان كذلك لاستغنينا بالزيادة على الاسعار التي اشترى بها التجار والمحتكرون من الفرنسويين ولاقتنيناها منهم عن طيب نفس دون التجاء الى هذا الطلب البسيط ولو اننا نعلم ان البيع الى التونسيين اصبح ممنوعا طبق القوانين الجارية والتي تقدسها ادارة الفلاحة تقديسا

تاسعا ـ حرية الصحافة والاجتماع والشركات

وهذا البند يقابله البند الرابع

حرية القول والاجتماع والنشر والبيوت والتملك

فمن اعطى السيد حسن ڨلاتي حق النيابة عن الشعب حتى يحذف حرية القول وحرية النشر « ضمنها حرية الصحافة » وحرية البيوت وحرية التملك ويطلب بدل ذلك كله حرية الشركات مع ان حرية الشركات موجودة والطلب من شانه ان يكون في المعدوم

وهل يعقل ان يذهل احد عن وجوب عرض انواع الحريات دون تخصيص ؟

عاشرا ـ تعيين نائبين او ثلاثة بالانتخاب الى باريس واعتبار جرايات مهمة لهم في الميزان التونسي ويكون لهم الحق في ابداء آرائهم لدى الحكومة ووزارة الخارجية والبرلمان كلما يقع النظر في مسالة تهم الايالة التونسية

وهذا البند جديد انفرد به السيد حسن ڨلاتي وهو طلب يرمي الى غايات اخرى بلا شك لا تخفى على القاري اللبيب اعني جعل تونس كمقاطعة من مقاطعات فرنسا وان شئت قلت كمستعمرة من مستعمراتها وانسلاخ سياستها الداخلية عن الاستقلال الشبيه بالاداري الذي يمثله الامير المعظم ووزراؤه مع موافقة السفارة العامة بتونس التي تعتمد على الارشادات التي تتلقاها من وزارة الخارجية راسا وبصفة سرية

وتلك التعليمات لا تخالف الاراء الملوكية غالبا وان وقع اختلاف احيانا فانه يفصل بمجرد التفاهم بين الحكومتين التونسية والفرنسوية

فاين هذا الاستقلال الاداري من الطلب الذي يريده السيد حسن ڨلاتي ؟ اعني رفع يد الحضرة العلية عن سياسة البلاد وتفويض الامر الى عهدة اثنين او ثلاثة نواب بباريس يتولون النضال دون سواهم

ونحن لا زلنا نقول ان كل انقلاب ينقص من قيمة العائلة الحسينية لا نرضى به ابدا حسب برنامج حزبنا الموقر

تلك هي المميزات والفروق بين برنامجنا وبرنامج السيد حسن ڨلاتي فليتامل فيها العاقل بامعان لان ضيق المجال لا يسع الاطناب

هذا وفصل « البرهان » الافتتاحي جمع قاوعى من نقط الانتقاد ولكن التطويل الممل في البعض والتقصير المخل في البعض الآخر هو الذي جعلنا نوجز في مناقشته بقدر الامكان

ومما جاء في الفصل التفاؤل بصيرورة البلاد التونسية من اخصب مستعمرات فرنسا (اي طلب الحاقها بالمستعمرات وهو قوله :

بحيث نتوصل لايجاد حكومة فرانسوية تونسية محرزة على الاستقلال الداخلي وقادرة على تصيير هذه البلاد البهية من اخصب واسعد المستعمرات الفرنسوية ذوات الاستقلال الداخلي

فهو يتمنى صيرورة البلاد مستعمرة وان كانت عبارته توهم بقائها على شيء من الاستقلال الداخلي فذلك ذر الرماد في العيون والا كيف يمكن الجمع بين المستعمرة والمستقلة !!!

ويقول عن لسان حال جريدة « البرهان » وهذه الصحيفة لا يجد فيها القاري لا شدة لهجة ولا قطاظة ولا شتائم ولا نميمة لان نفوسنا تشمئز من استعمال سلاح الضعفاء والعاجزين ذلك السلاح الذي تستعمله واسفاه صحافة ترتكب كل يوم ما يخل بالكرامة كي تتمكن على زعمها من بعض اشخاص (كادت ان تؤلههم) محط اعجاب الجمهور

ونحن نقول له اي شدة لهجة واي شتائم واي نميمة واي سلاح ابتر استعمله السيد حسن ڤلاتي ليبرهن على ضعفه وعجزه واخلاله بكرامة احرار الوطن الصادقين اكبر واعظم من هذه الفقرات العيدة عن الاداب العربية العالية التي لم يتفذ بها ولم يرلها قيمة تذكر الا في مخيلة الشعراء المتشبعين بالافكار الشرقية

وعلى كل حال فعليه ان يذعن الى الحق ويتامل بتـرو في فصول منتقديه لعله يـرجع الى الطريق المستقيم (الطيب بن عيسى)

المحليات

وفاة قاض

انتشبت المنية اظفارها بالماجد الفاضل الشيخ الصادق داود قاضي سيدي بو سعيد عن سن يبلغ السبعين عاما قضى منها ستة وعشرين سنة مشغلا لوظيفة قاض بجبل المنارساترا على الخطة المرضية والطريقة السنية رحمه الله رحمة واسعة ورزق انجاله جميل البر وعظيم الاجر

من الهمامة الى الفراشيش

صدر الامر بدعلة عنوة الاختيار الشيخ عمران بن علي قاضي الهمامة الى مثل وظيفته بقاعة عمل الفراشيش فنهنيه بذلك لما نسمع عنه من السيرة المرضية والاخلاق الزكية

السياسة الاهلية والفرنسية

نشرت « لا تونيزي » في عددها الصادر بتاريخ يوم الجمعة مقالا ضد السيد حسن ڤلاتي ورغما على اعتدال مطالبه او تنازلها رأت لاتونيزي انه يرمي لطلب الاستقلال فذيلت المقال بهذه الكلمات :

« ..... هذه عبرة للفرنسويين الذين لا زالوا يشكون من ان المقصد الوحيد الذي ترمي اليه الشبيبة التونسية هو استقلال تونس .

فازاء هذه المطالب المخالفة للعوائد يجب على فرنسا ان تتخذ سياسة العمل لا سياسة الجمود كما فعلت ذلك الى الآن

اذا استقلت تونس فلا حماية فرنسوية بها . اما المستعمرات المكناة (الدومنيون) فلربما كانت صالحة بانكلترا واما نحن فلا نرتضيها في افريقيا الشمالية التي تكلفت علينا باغلى ثمن والتي هي قطعة من وطننا

واما الشبيبة التونسية فانها تبذل جهدها لالغاء معاهدة (باردو) على ما يظهر

ولكن اذا افضى الحال الى تمزيق هذه المعاهدة اقليس الاجدر ان يكون ذلك بربحنا ؟

ذلك امر مسلم ! فالالحاق اذا افضل بالف مرة من « استقلال تونس » (كذا)

ولا يتداخل الفرانساويون في برلمان فرنساوي تونسي « لاننا اتينا لهذه البلاد لنأمر لا لنتلقى الاوامر من غيرنا » (كذا)

واذا لم يكف هيجان التونسيين فانه يوجد دواء ناجع لايقافه عند حده حالا الا وهو : « اعلان ان الايالة التونسية ارضا فرنساوية وتسميتها : « بمقاطعة تونس » . (كذا)

ولا بد ان نلتجئ الى هذا يوما ما والاحسن ان يكون ذلك اليوم قبل الغد لانه لا يبقى عما قريب الفضاء في هذه الحماية الفرنساوية الا للتونسيين (؟)

الوزير - ليعتبر ذلك السيد حسن ڤلاتي اذ ان حزب المعارضة لا يرضيه شيء اصلا فيه صالحنا او تحسين حالنا ومهما تساهل في مطالبه او تنازل او خفف اوعدل فان الحزب الاستعماري لا يوافق قط

اما لو كان مثلنا متمسكا بالثبات ومتشبثا بالمثابرة على العمل فلا بد من النجاح وعندئذ لا يحتقر الاضداد مسالتنا ولا يتوهمون ضعفنا وانحلال عزائمنا او يرموننا بالتفرق والشقاق

فالسيد حسن ڤلاتي بسياسته الخرقاء لم يحرز على رضاء احد من التونسيين او الفرنسويين لان افكاره الخاصة لا تطابق الاراء المتعارفة بين الناس قاطبة

تقول لا « تونيزي » ان الشبيبة التونسية ترمي الى الاستقلال كانها لم تعرف ان تونس بلاد مستقلة داخليا وباميرها وبعائلته المالكة وبمعاهدتي باردو والمرسى وان الحماية جاءت مؤيدة لذلك الاستقلال الداخلي وحامية له من تداخل الدول الاجنبية وان الشبيبة لم يخطر قط على بالها تمزيق معاهدة باردو بل تريد تأييدها خلافا لڤلاتي

وعليه فلا تظن لاتونيزي ان انتيتها ستحصل وينجر بسببها ربح جديد لحزب الاستعمار ... بل كل تغيير في سياسة تونس الداخلية يكون مفيدا لنا بلا شك وايضا فسياسة الالحاق وسياسة الدومنيون (الاستعمار بهيئة خاصة) غير موافقتين لنا على كل حال

فالصفة الممتازة التي لتونس في نظرنا خير بالف مرة من سياستي الالحاق والاستعمار

وان انخراط التونسيين مع الفرنسويين في مجلس واحد مقبل لا شك فيه سواء رضيت لا تونيزي ام لم ترض وان التونسيين والفرنسويين يجب تشريكهم في ادارة البلاد التونسية وكل من الشعبين يعطي الاوامر ويتلقاها بالنسبة الى اغلبية الاصوات العامة النائبة بالمجلس ولا صفة تخول الميز للفرنسويين بينما المجلس النيابي المشترك هو الذي سيكون بيده مقاليد السياسة التونسية

من اين المال ؟ ....

طالعنا في رصيفتنا « صرخة المساء » الفيحاء الفقرات الآتية :

اعلمنا مسيو بوياك ان جريدته « البروڤري » ستصير يومية

ومع المكتوب الشخصي ارسل الينا منشورا نقتطف منه ما يلي :

« ان جريدة « البروڤري دي تونيس » لها مورد المال عظيم يمكنها بسببه ان تسير نحو المستقبل بامان . وبما ان هذه الاموال ليس موردها لا حزب سياسي ولا تجاري ولا صناعي لا فرنساوي ولا تونسي ولا اجنبي الخ .... »

فلماذا يا ترى لم يبن لنا رصيفنا العزيز من اين مورد هذا المال ؟ لانه لا يخفى ان القيام بشؤون جريدة مهما كان اثارها يستلزم اموالا طائلة ولكي لا تنتهي هذه الاموال لابد ان يكون موردها لا ينزح .

اذن ؟؟؟؟

هنا تمت فقرات رصيفتنا « الكري دي سوار » واما نحن فانا نضم صوتنا الى مسيو فار لنقول : من اين المال يا ترى ؟؟؟ ....

آداب الوريقة الفلاتية

« البرهان »

كتب الاستاذ عباشي بن سوسة الى صديقه ڤلاتي كلمة يقرض بها وريقة البرهان قبل صدورها ضمن كتاب يبريه فيه من التهمة المزعومة التي اخترعتها الفكرة الفلاتية والصقتها بالحزب الدستوري لغاية معلومة يستخدمها كنصل ذي حدين حد يبرهن عن تملقه للادارة وحد يوري به الشعب التونسي انه مظلوم مفترى عليه وقد كفانا مؤنة اظهار مخبئاتها المفضال السيد حمودة المستيري بما نشره في هذا الشان بالعدد الاخير من « الصواب » واليك نص ما خطه الاستاذ عباشي

« اما مشروع تاسيس جريدة البرهان فاني اشاطرك فيه تماما وسنشارك في التحرير على شرط ان تكون الجريدة مثلما اكدته الي جريدة فكر وصدق لاني اكره الشخصيات وتشمئز نفسي من صحائف الفضائح وان تكون مراقبة تحريرها مسندة اليك : لان بقية اصدقائنا يعدون بفعل ما هو حسن . ولكن واسفاه لا يقوون اذا انهالت عليهم الشتائم وسوء نية اعدائهم على تسكين اعصابهم .... « ! »

وقد الفتتنا هذه الكلمة الى انتظار ما عسى ان يبدو لنا من الاداب الفلاتية العالية التي سيحاك منها البرهان لانه بشهادة ذلك الحقوقي الماهر اعلا كعبا واسمى ادبا من اولئك ... المتهيجين السبابين الذين لا يقدرون على تسكين اعصابهم وقلنا لننتظر . لان الشهادة لا تصح في الاذهان ما لم يؤيدها الواقع والا كانت سبابا وتغريرا

هذا البرهان قد ظهر فلنقراه اذن حتى نحكم على قيمة تلك الشهادة ...

قال على معنى التعريض المنكر في الاسطر الاولى من المقالة الافتتاحية « البرهان » اسسه فريق من الرجال (...) الخالين من الغايات الذاتية « ... » الذين لا يرتجون شيئا لا من الشعب ولا من الادارة

وقال في العمود الخامس من تلك الصحيفة : فالبرهان سيكون في آن واحد صحيفة تاديب « ... » وفي عزمنا ان تكون جريدة افكار وابحاث لا جريدة شخصيات واغراض

وقال ايضا في العمود الاول من الصحيفة الثانية : هاته الصحيفة لا يجد فيها القاري لا شدة لهجة ولا فظاظة ولا شتائم ولا نميمة لان نفوسنا تشمئز من استعمال سلاح الضعفاء والعاجزين . ذلك السلاح الذي تستعمله واسفاه صحافة ترتكب كل يوم ما يخل بالكرامة « .. »

وقال في العمود الثاني من الصحيفة الثانية في معرض التهكم والازدراء بالصحف العربية : ثم اخذت الصحافة تبشر بمحقهم « بريد الناكثين » القريب وجعلهم هباء منثورا ولكن لم يمنع ذلك من كونهم ما زالوا في عنفوان صحتهم البدنية وانهم يرفعون دعاءهم الى السماء « كذا » ويلتمسون منه « كذا » الرافة بمضاديهم وان يسدل على عقولهم الرصانة والثبات ! « واستمر في ذلك الى ان قال » الا تظنون ان التمادي على هذا الضلال

وقال في معرض التنويه بمقدار نعمان : فصارت هاته الصحافة « العربية » تنظر اليه كمجرم اثم لانخراطه في اشتراكية موسكو .. « واستمر الى ان قال » لماذا هاته المناقشة التي تؤول الى اثارة العواطف وادخال جرثومة الفساد القاتل

وقال ايضا : فاخذت هاته الصحافة تبدي له النصائح « اي الڤلاتي » ثم استبدلها بالتهديد بوخامة العاقبة اذا امتنع من الخضوع الى ادارتها التعصبية « الى ان قال » ثم انه بالرغبة من احبابه الذين ارتاعوا من هذه الحملة العدوانية عزم على تحرير فصل بجريدة « تونس الاشتراكية » شرح فيه المسالة التونسية ببيان حكيم ونهاية الصداقة « .. » فكان ذلك كافيا لجلب الصواعق عليه من طرف بعض الاشخاص الذين يتحدث عنهم دائما ولكن بدون ان يراهم احد « ... »

وقال في معرض الشتم والسباب : وهكذا من اقطع النمائم وارذلها . فهل من شان الرجال الذين ياخذون على عاتقهم مسئولية الدفاع عن اهم قضية واشرفها كالمسالة التونسية ان يتدحرجوا الى هاته الدرجة السافلة . « الى ان قال » ان هاته الاعمال تدنس سمعة مستعمليها . « وقال في العمود الرابع » فلنكن جديرين باعمالنا ولا نتلاعب تلاعب الصبية المتدللين

وقال في فصل الرسائل يصف الاستاذ الصافي : و « له » وجه اخر يبش به في وجوه العامة بالتمويه والتضليل . « ويقول ڤلاتي في الدفاع عن ذاته » والحملة علي بالتهم التي اخترعها هو وزملاؤه ولاكوها بالسنة الافتراء والبهتان . ثم استشهد بقول الشاعر

لي حيلة فيمن ينم * وليس في الكذاب حيلة
من كان يخلق ما يقول * فحيلتي فيه قليلة

وقال ايضا : وهذه الرسائل جاءت مكذبة بتاتا المزاعم والتلميحات الخبيثة التي موه بها الاستاذ الصافي « وقد ورد في اخر الرسالة الاولى » لم يكن لها اثر الا في مخيلة مخترعها الخبيثة « وجاء في الرسالة الثانية » هل من المناسب ان نتنازل الى تفنيد هاته القصة الصبيانية المضحكة « ... » لا نتنازل لتفنيدها فانها قصة خيالية لا تجول الا بافكار مختلقيها ارباب الفكر الخبيث « .... »

هنا ايها القراء نزل علينا الكابوس فمنعنا من الاستمرار على استقصاء هذه الشواهد العالية من الاداب الفلاتية التي جاد بها لتاديب الامة التونسية وتولتنا السامة والضجر من تلاوة بقية المقالات ففضلنا ترك قراءتها للمتعمقين في الاداب .... التي نوه بها اصولينا محرر الشهادة . هنا نستسمح جنابه ونساله ان كانت هذه هي الاداب التي التمسها من صديقه حتى اذا كانت هي فلا يسعنا سوى ان نقول له طب نفسا وقر عينا فقد ظفرت بضالتك المنشودة فعليك ان تبادر الى جمعها وترتيبها وتاليف منها قاموسا لثلة فكر الاندماج تقتبس منه تلك الموضوعات النادرة المفيدة كلما خانته جعبة محفوظاته عن استحضار ما يماثلها من الكلم الطيب وتكون بذلك هذه الثلة قد قدمت اسلوبا راقيا في فن الكتابة للناشئة الجديدة التي يهيئها ڤلاتي لتنفيذ برنامج سياسة « التشريك والابتلاع »

اما نحن معشر الخياليين الناشئين في محيط الاداب العربية « الساقطة » فاننا ننزع الى الله من اقتباسها لاننا لا نرضى ابدا ان تتلوث نفوسنا بادبيات تجعلنا لا نتطير من جعل وطننا العزيز مستعمرة او من الممتلكات الابدية كما يحاول ذلك ڤلاتي واشياعه (بصير)

النضال عن القضية التونسية

لو كان السيد حسن ڤلاتي مخالفا لنا في الفكر ما كنا لننتقده ولكن ربما ناقشناه وجادلناه بالتي هي احسن ولكن الرجل ينسب لحزبنا ورجاله نقائص وتهما كثيرة لا نصيب لها من الحقيقة وهو البادي برمي مشروعنا بانواع التهكم والتهجم على زعمائنا وصحافتنا باجناس من المقاومة والشدة مع الصرامة والحدة ايهاما للذين يقرؤون كتابته بان اولئك الزملاء قد خرجوا عن جادة الصواب فوجب تقريعهم (على رأيه) ولكن لو تباعد عن الاغراض ونقى ضميره من الشخصيات لوجد نفسه هو المكون لهذه الحركة وتلك الضجة

وهل يظن انه بذلك يشغلنا عن المسالة التونسية كلا ثم كلا بل لو لم تكن مجادلته متعلقة بالقضية ما كنا لنسبح معه في هذا التيار

الرجل يريد ان يعدل المسالة التونسية حسب اهوائه ثم يدعي ان برنامجه الخاص هو الذي كان وقع عليه الاتفاق وهو محض افتراء . اذ من الذي امضى عليه ؟ ومن الذي سمع به قبل نشره في هذا الاسبوع بجريدة البرهان ؟ ومن الذي يوافق عليه في المستقبل بعد ما رايناه منتقدا من جميع الجهات والمظنون ان اهالي الصحراء الافريقية الكبرى لا يرتضون لانفسهم هذا البرنامج لسياستهم المقبلة فضلا عن التونسيين

كما انه سعى في تحقير زعماء الحزب الصادقين بل اخص المخلصين في محبة الوطن ولكنهم لم يقابلوه بالمثل ما عدا الدفاع الذي نشره الاستاذ احمد الصافي بجريدة « الكوري » ثم بالجرائد العربية وهو يبرهن على علو كعبه في الرصانة والتعقل والاعتدال وهي الاوصاف التي تجدر برئيس الوفد الاول والكاتب العام المنتخب للحزب الحر

فهل بعد هذه الحقائق الثابتة يمكن ان نقف امام تثبيط السيد حسن ڤلاتي للعزائم موقف المتفرجين ؟ او ان نبقي له المجال فسيحا حتى يقول يوما اخر ان السكوت علامة الرضى دون مناقشة وجدال لا لا ؟ . يجب ان تدفع شبهاته بالتي هي احسن دون خروج عن موضوع البحث الى الاغراض والشخصيات التي تعاطاها بادئ بدء وقبل كل احد لا ضعفا ولا عجزا ولكن خشية من ضياع الاوقات في السفاسف والقيل والقال

يقول ڤلاتي في الفصل الذي نشره « بتونس سوسياليست » بعد ان قتطف نتفا من اقوال الصحف العربية فيه :

اننا لا نهتز لذلك ونكتفي فقط بان نذكر هؤلاء الثرثارين بان هذه الجمل المتطرفة وتلك المقالات في اسلوب التحرير وتلك المناقشات البذيئة تدل وبالاسف على ان تربية الصحافة العربية لم تكمل بعد ولم يات بكلمة يرفع بها الشبهات عنه

ونقول له - ان اولئك الزملاء رأوا الاخطار التي ستحل بامتهم لو تم مشروعك في تبديل المسالة التونسية الكبرى بتحسينات حزبية صغرى فاندفعوا كالسيل العرمرم في انتقادك بعوامل الاحساس المتضاعف ولكن من الصحف من لم تتعرض لصفاتك الشخصية (مثل جريدة الوزر) فهل من الاداب الغربية والتربية الافرنجية تعميم لفظة الثرثرة على الصحافيين ورمي الصحافة العربية بان تربيتها لم تكمل بعد بتعميم تام دون تخصيص وهل تجرا احد من اضدادنا السياسيين على التنقيص من قيمة الصحافة بهذه المثابة ؟ يقول ڤلاتي - ونتساءل اذا كان حقا انه حصل شقاق نشا عنه فرقتان وغايتان متناقضتان - الواحدة متطرفة ، والاخرى اصلاحية ، مثل ما مال الى التصريح به مسيو لوسيان سان محرر جريدة البتي بروفانصال - فليسمح لنا جناب المقيم بان نزيل عنه هذا الغلط ونقول له انه لم يستفد ذلك مباشرة على ان هذا الشقاق وذلك الانقسام قد وقع الاخبار بهما في نفس الوقت الذي تم فيه الاتفاق بين الغايتين ووقع الوئام الكلي على برنامج سياسي وحيد

ونقول له - حقيقة لم يقع خلاف بين اعضاء حزبنا ولا بين الحزب والشعب ولكن وقع شقاق بين الحزب وبينك لا يمكن انكاره او اخفاؤه على جناب العميد ترتب عليه انقسام والولوج الى غايتين متناقضتين وكنت انت الساعي في ايجاد ذلك حيث اردت ان تخرق الاجماع وتعوض المطالب الرسمية بمطالبك الخصوصية

ومن الفرقة المتطرفة - والفرقة الاصلاحية التي تعنيهما ؟ اما الحزب الحر الكبير ، والشرذمة التي تراسها ؟ ومتى وقع الوفاق بين هذين الشتيتين ؟ حتى تغلط جناب العميد بانه لا يوجد شقاق وان الوفاق قد تم على برنامج سياسي وحيد في الوقت الذي وقع اخبار جناب المقيم بالافتراق - مع اننا لا نعترف بذلك البرنامج اصلا ولم نسمع به قط من قبل سوى في هذا الاسبوع بجريدة (البرهان)

اجل ان البرنامج المسطر هو ما سمعه جناب العميد المرار العديدة من افواه النواب الرسميين واعاده اخيرا الاستاذ احمد الصافي وانه هو الوحيد الذي لم يشذ عنه احد سوى السيد حسن ڤلاتي وبعض اتباعه والمقادين اليه فهو لا يترجم عن الفكر العام قطعا ولن يصير كذلك ابدا

الادبيات

كيف السبيل الى الزواج

سل من رمت مهج الورى احداقها * عما لقي من غدرها عشاقها
كم احرقت كبدا بنار صبابة * قد حل في شرع الهوى احراقها
فاقت لواحظها سهام كنانة * يوم الوغى وقد انبرى فواقها
كسدت بضاعة صوتها لكنما * راجت بحسن ظاهر اسواقها
فمن الخداع حياتها وغناؤها * اغراؤها ونفاقها انفاقها
ان القلوب اذا هوتها كلما * زادت خفوقا زادها اخفاقها
طرقت فؤادك وهو خلو من اذا * جن الظلام تقاطرت طراقها
خدعتك زهراء الجبين وكم زهو * ر ناضرات يؤلم استنشاقها
وكذا المياه وان صفت ان لم تذق * كانت سواء عذبها وزعاقها
كيف السبيل الى النجاة ولا نجا * ة لمن دهاه دلالها ونفاقها
من للذي حاكت له من حسنها * شركا كما اوحت لها اذواقها
من للذي حلت فؤاده عنوة * بحليلة حسنا زكت اعراقها
اسفا فهذه لا يكون لقاؤها * سهلا وتلكم لا يطيب فراقها
اسفا فتلكم لا يغادر سهمها * قلبا وهذه لا يطاق صداقها
كم مثلها مقصورة في خدرها * قد طال في خلواتها اطراقها
وتصاعدت زفراتها حراء من * نكد الزمان واغدقت آماقها
قد زاد فوق البدر عشرا سنها * وبدا جليا للعيون محاقها
هويت غزالة حسنها نحو الاصيـ * ـل وما بدا بين الورى اشراقها
باتت تحاكي دوحة في جنة * ملئت غصونا واستقامت ساقها
وتفتقت اكمامها حتى اذا * قفل المصيف تساقطت اوراقها
ما طاب نفسا وانثنى عن عزمه * ذو امرها حتى استطيب طلاقها
يا ايها الحامي الذي يحمي المها * مهلا فليس يعادل ارهاقها
للنها بحماية الآباء لـ * كن لا يجوز لعمركم الحاقها
ليست مطوقة بشبكة صائد * او ظبية في الاسر شد وثاقها
ليست سعادتها المهور وانما * ان وافقت اشواقه اشواقها
كيف السبيل الى الرقي وهذه * شيم الرجال وهذه اخلاقها

(مصطفى ماغه)

المفكرات

يوم الثلاثاء

بعث الينا مسيو بوياك صاحب جريدة « البروغري » الفرنسوية بما ياتي ونصه بحروفه

ايها الرصيف العزيز

اني لارى من اسعد واجباتي اعلامكم بان جريدة « الترقي التونسي » ستصير يومية ابتداء من اوايل شهر اكتوبر المقبل ومحررة بالقلمين الفرنساوي والعربي وافتنم هاته الفرصة لاحقق لكم ان جريدة « الترقي » لا يكون لها مقصد الا ما حافظت عليه فيما مضى وهو سلامة الضمير والتزام الحقيقة والانصاف وسلوك هذا المشرب سنلتئم بغاية الاخلاص مع الصحافة التونسية فيما لا يناقض قواعد الحماية من المطالب ولا تحيد عن الدفاع بغاية الاستقامة والانصاف عن كل غرض تقتضيه العدالة مع ملازمة البحث بما في الوسع من الاعتناء في جميع المشاكل الشاغلة للفكر العام الاسلامي وابداء الراي المستمد مما تقتضيه المصالح الفرنساوية والتونسية المشتركة بطريقة كافلة باجتناب مس الاشخاص الذي لا ينتج منه الا سوء التفاهم بين افراد متحدي المقصد المنحصر في اعلاء كلمة الحق واعزاز العدالة والحرية والدفاع عن الحق والذب عن المصالح اذ المهمة الوحيدة لكل فرنساوي وتونسي هي ترقية البلاد التونسية التي هي مورد سعادة القطر والاخذ بساعد جميع الطبقات من السكان بلا ميز بين الاجناس والديانات فيما يمس بالتقدم المادي والادبي مع التعلق باذيال ملك البلاد المحترم عند الجميع الذي اقام الدليل الواضح على حرية ضميره واخلاصه الكلي نحو فرانسا والتمسك بعناية الدولة الحامية التي يعمل جميعنا لنجاح مشروعها وارجوكم التفضل بنشر هذا المكتوب على صفحات جريدتكم الغراء الامضاء : بوياك

يوم الاربعاء

قدم احد مشاهير الكتاب « لمطبعة النهضة » رسالة محكمة البراهين ساطعة الادلة دامغة الحجج تحت عنوان (نصيحة الى الشعب في الرد على نعمان) فقبلتها المطبعة وعينت يوم احضارها ولكن لما جاء في الوقت المعين لتسلمها احاله المدير على رئيس الشركة السيد حسن ڤلاتي وعند مقابلته اجابه بالامتناع من طبعها فقال له لماذا ؟ والمطبعة حرة في اعمالها ولا دخل لها في المبادي والافكار ؟

فقال له لا واخيرا لا يمكن طبع النشريات التي تمس احد اعضاء المجلس الاداري او تخالف مباديهم . فخرج من عنده وعرض الرسالة على مطبعة اخرى وستظهر ان شاء الله في القريب

اما نحن فنقول له بصفة قانونية « حيث كان قانونيا » يجب على المطبعة التي تنشر الفكر نشر ضده مثل الصحف التي يحتم عليها القانون درج ردود من انتقدتهم حسب قانون الصحافة كي يتمكن كل من الدفاع عن حقه فضلا عن الحق العام الذي هو قدر مشترك بين الجميع

وايضا لماذا اجاب السيد حسن ڤلاتي من خاطبه في شان طبع رسالة نعمان بقوله المطبعة حرة ولا تعلق لها بالاحزاب وانها تطبع كل ما يرد عليها دون تخصيص ؟

وعلى كل فالمطبعة عمومية وطنية شركة بين المساهمين وليست بمشروع خاص او رزق خاص يتصرف فيه صاحبه كما شاء . وهب ان الاعضاء غضوا الطرف عن صنيع الرئيس فعليه ان يجمع المجلس وينقاد الى اغلبية الاصوات

وعلى فرض ان الاغراض الشخصية غلبت عليه كان الواجب ان يكتب على واجهة المطبعة هذه العبارات (المطبعة مستعدة لقبول ما يرد عليها من النشريات على شرط ان يقراها الرئيس وان توافق افكاره وان لا تخالف مباديه المعروفة ...)

حتى لا يغتر احد وياتي بمطبوع وعند ما ياتي لقبوله يعلم وقتئذ بان الرئيس رفضه والغاه او كما وقع في منع طبع جرائد - مرشد الامة - ولسان الشعب - وجحجوح - والمشتركون يطالبون تكثير الاعمال لتوفير الارباح ولا يستفيدون شيئا من اغراض الرئيس بل يخسرون .

يوم الخميس

بعثت الينا جمعية الهلال الاحمر العثماني السوسيل الاول من الاعانة التي وجهت على طريقنا وبها خمسماية فرنكا فعلى الذين يريدون معاينة الوصل ان يشرفونا في مدة قريبة حيث انه سيرسل الى صاحبه بعد اطلاع الاخياء عليه جزى الله المحسنين

يوم الجمعة

ليلة الاثنين الفارط بينما كان احد الموظفين في محله الخصوصي ببطحاء الحلفاوين اذ بالعون المسمى عبد العزيز الذي عدده ٤٥٩ دخل الى المحل وساله عن سبب وجود الحانوت مفتوحا في مثل تلك الساعة من الليل فاجابه الموظف ان هذا محل خصوصي لا تنسحب عليه قوانين القهاوي ل يباح فتحه طول الليل فتحمس عون المحافظة من ذلك ثم هجم على صاحب المحل الفاضل واشبعه ضربا بالكرافاش ثم قيده بالسلسلة (التي وضعت للجناة والمجرمين) وقاده الى السجن ليقضي بقية ليلته هناك ومن الغد اطلقه الكوميسار بعد ما اتى صحبة ذلك العون نفسه مغلولا بالنهار ومكبلا بالحديد والنازلة جارية لدى المحاكم حيث قد احضر المظلوم شهادة طبية وحجة في وقوع التعدي عليه والامل ان تعامل المحاكم ذلك العون بما يستحق من الزجر

لا سيما وان القانون قد منع منعا كليا حمل الكرافاش على اعوان المحافظة فضلا عن الضرب وخصوصا امثال هذا الفاضل من الموظفين المعتبرين في نظر الحكومة وعند العموم

يوم السبت

كنا كتبنا على اداء حراسة اسلاك التلغراف بسوق الاربعاء والفحص الانظار لها ثم نقل العامل واستبدل بجديد فوجوننا سماع صوتنا ولكن ذلك الاداء لم يلغ بعد

والان ورد علينا مكتوب مذيلا بامضاءات عدة في التذمر من هذا التكليف الثقيل فنلفت انظار الحكومة لهذا الامر اذ لم يلتفت له السيد العامل !! . وايد اداء غير قانوني بينما كان من واجب وظيفه نقضه بمجرد معرفته وبمجرد التشكي منه خصوصا والصحافة انتقدته وهي لسان التبليغ الى المراجع العليا .....

يوم الاحد

يتذمر سكان تبرسق من نائب جمعية الاوقاف بها واستخدامه للاجانب في اعمال الاوقاف حتى في اصلاح المساجد والجوامع دون التونسيين وهذا ما لا نريده فنرجو من جمعية الاوقاف الالتفات لهذا الامر ومن النائب العدول عن هذا السير

هذا وقد وجه احد البارعين في التجارة شكاية الى جمعية الاوقاف بتونس ضد نيابة الاوقاف هناك حيث ان النائب لم يعلمه بوقت المناقصة والموافقة على الاصلاحات الاخيرة بالاوقاف بينما اعطيت لايطالي بدون اشهار في حين قد ظهرت براعة وامانة التجار التونسي فيما قبل من الاشغال السابقة

يوم الاثنين

ورد علينا المكتوب الاتي ملخصه بامضاء متظلم : « في شاطي سيدي ابي سعيد زمرة ممن كتبت على نفسها تعكير صفو راحة السكان وتضييق الخناق على النسوة والمهاجرة تحت نوافذ الغير . عجيب صدور امور كهذه من اناس يعدون من المتهذبين المتعلمين .. » لذلك نلفت الانظار لتوقيف تلك الاضرار

مجلة البدر

ان قابلية الزيتونيين واستعدادهم لاخذ حظوظهم من حسنات المدنية الحاضرة لا يوجد برهان يدل عليها اسطع من المجلة الراقية بتحاريرها والغزيرة بموادها والنفيسة بمنتخباتها والمفيدة بابحاثها والجميلة بصورها التي تولى انشاءها مؤسسو (الجامعة الزيتونية) والتي لم تصدر لحد الان مجلة بتونس تضاهيها لا سيما وقد ازدانت بالرسوم وفي صدرها صورة الكتاب الذي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوقس عظيم القبط يدعوه الى الاسلام ثم صورة الالهة بوذا بحالات مختلفة المنتشرة ديانتها في الهند والصين والجابون والانام والسيام وكوريا والتيبت وجاوة الى غيرها من الاصقاع الشرقية وصورة بقايا حصن شكلي الاسباني في بحيرة تونس وصورة قاضي الجنة الشيخ اسماعيل الصفايحي التونسي وبالجملة فالمجلة حافلة بكل اللطائف والدرر

فجزى الله اولئك الزيتونيين عن الاداب العربية كل خير والامل ان يكون الاقبال على اقتنائها عظيما

اخبار اخيرة

توالي الانتصارات الكمالية

جاء من الاستانة - يقال ان مقتلة عظمى واقعة في الواجهة الاناضولية امام اسكي شهر ، ويحاول اليونانيون المقاومة امام هذه المدينة .

وقد تلقى الجنرال نور الدين باشا قائد قوات شمال الواجهة الامر بالزحف على (بورصة)

كما تلقى الجنرال غالب باشا الاذن بالزحف على ازمير

واما واجهة (ازمير - موديسك) فانها لا تبعد اكثر من ثمانين كيلومترا على اقرب نقط الواجهة الحالية

وقد احتل الكماليون منطقة صاري كوي وغنموا عددا عظيما من المدافع وجانبا كبيرا من الذخائر ، وقد وصلت الآن طلائع الجيش التركي الى اربعين كيلومترا تقريبا من اسكي شهر

واحتل الكماليون ايضا (صوري حصار) التي كانت مركزا للتقهقر اليوناني الذي كان يلم فيه شعثه لان موقعها مهم للغاية بين الطرقات التي تربط قاراحصار باسكي شهر وافيوم قارة حصار . ولهذا السبب صار تقهقر الجيش اليوناني مهددا جدا

المسالة التونسية

(١)

ليس هذا المقال مجادلة قلمية ! اذ ما كان من شيمتي ولا من صفاتي ولوج مثل هذه المناظرات لكن بما ان المسالة تتعلق بالمطالب الشرعية و بمستقبل شعب شاعب وامة برمتها رايت من واجبي ايقاف بعض مسائل عند حدها وكذلك . . . . بعض اشخاص ايضا

استعمل السيد حسن ڤلاني يراعه بمهارة فائقة في تدبيج مقال طويل الذيل يشغل وحده وجهي احدى الصحف ذكر فيه تاريخ الحركة التي انمت بالشعب التونسي الى تشكيل بعض مطالب سياسية من شانها تحقيق امنه وضمان رقيه ولكن هذا البيان الذي يشبه احيانا مرافعة قضائية قد اتخذ مع الحقائق التاريخية الثابتة فريسة غريبة للدفاع عن كاتبها

ينتقد السيد ڤلاني على بعض اعضاء الحزب الحر الدستوري تشبعهم بالاداب العربية ولكن هذا لم يمنعه من لو استعمل هو قسم الخيال من الاداب الفرنسوية

وان اردتم فلندع ذكر الادبيات جانبا ولنمتحن الحوادث بصورة فعلية

اجاب السيد ڤلاني بتفنيد بعض تصريحات تنسب للوزير المقيم ـ الذي يلوح انه انكر انتسابها اليه ـ وتلك التصريحات تريد ان تؤيد انه يوجد خلاف بين التونسيين في شان مطالبهم

ونحن على وفاق تام مع السيد ڤلاني في انكار وجود ادنى خلاف بيننا وانما اتفاقنا معه ينتهي عند ادعائه باننا عدلنا خطة مسيرنا السياسية وذلك اثر تداخل منه لا ادري كيف ومتى وقع . . وانا من اجل ذلك اخرنا مسالة الدستور فجعلناها من المسايل الثنوية

وكذلك ايضا ينتهي اتفاقنا معه عند ادعائه ان اعضاء الوفد التونسي الثاني قد ادخلوا بايعاز منه بعض تغييرات على البنود الثمانية الشهيرة التي تحدد ماموريتهم

وهذه تهمة جسيمة لا يمكن ان نتركها تتكون بدون ان نرميها بما يليق بها من الدحض والتفنيد لذلك فها نحن سنذكر الحوادث تباعا مثلما وقعت مستندين في ذلك على الاوراق والقطع الرسمية التي يجهلها كل الناس وفي طليعتهم السيد ڤلاني

بارح الوفد الاول عاصمة المملكة مكلفا بمامورية محدودة محررة واضحة : وهي اولا تبليغ عريضة تحمل عدة الاف من الامضاآت لمجلس الامة الفرنسوي وفيها طلب الدستور الى المملكة التونسية ، ثانيا اعلام الحكومة الفرنسوية برغائب الامة التونسية ، ثالثا احاطة الراي العام الفرنسوي علما بالحالة الحقيقية التي عليها التونسيون

وفي غداة يوم وصولنا الى العاصمة الباريسية اقتبلنا اللجنة المركزية لجمعية الدفاع عن حقوق الرجل تحت رئاسة مسيو فيكتور باش المدرس الكبير بكلية السربون وهو الرئيس الثاني لهذه الجمعية نائبا عن رئيسها مسيو فرديناند بويسون الذي اقعده انحراف مزاجه عن الحضور وبعد القاء بيان مفصل عن المسالة التونسية طلب من الوفد ان يوضح الاسس الاصلية التي سيرتكز عليها النظام الدستوري المطلوب لتونس وهذا الباعث الذي جر الوفد الى اجمال المطالب التونسية في النقط الثمانية اعتمادا على السلطة المعطاة اليه

ولقد وقع نشر هذه النقط في البيان الذي ذيلنا به العريضة الانفة الذكر وطبعناه وفي الوقت الذي قدمنا فيه ما ذكر الى رئيس مجلس الامة الفرنسوي سلماه ايضا الى لجنة الجزاير والمستعمرات وبلاد الحماية بالمجلس والى مسيو دي بومارشي كاهية الوفد بصورة رسمية يوم السبت ٣١ جويلية ١٩٢٠ المدير لامور افريقيا بوزارة الخارجية الذي اقتبل عملا باوامر مسيو ميلران رئيس الوزارة ووزير الخارجية اذاك ، ثم ان الوفد ارسل كتابا لجريدة « الطان » نشرته بعددها الصادر يوم ١٤ جويلية وفيه نص المطالب الثمانية واولها :

« مجلس تفاوضي يتركب من اعضاء تونسيين وفرنسويين معينين بالانتخاب العام يملك حرية عرض المسائل على المفاوضة وله على الميزانية سلطة متسعة »

ثم ان كثيرا من الاحزاب والجمعيات السياسية اقتبلت الوفد، كاللجنة الفرنسوية الاسلامية بافريقيا وجمعية فرنسا والشرق والحزب الاشتراكي الفرنسوي الخ الخ

وكان يقع القرار اثناء كل هذه الاجتماعات باجابة مطالب التونسيين بعد ذكر نصها الرسمي وذلك بعد ما يبسط اعضاء الوفد القول في المسالة التونسية بكل بيان

احمد الصافي

الاعلانات

الى باعة الادوات المدرسية

على كل من يتعاطى بيع ادوات الكتابة كالكوارس وكاغذ التغليف والاردواز مع اقلامها والمساطر والتباشير والحبر وغير ذلك ان يزور مغازة التاجر المسيو بونيلو الكائنة بنهج الجزيرة عدد ٤٧ قبل قتناء تلك البضائع من محلات اخرى لجودتها و زهادة اثمانها

بنهج لندرة

سرك الخيل والالعاب الرياضية تحت ادارة مسيو زكني هلد برانو الرياضي الشهير

بضائع جديدة

بسوق السرايرية عدد ٢٠

وردت على محل السيد الحاج حسن المحروق والسيد المنجي القلال كمية من الكلاسط والبشاكر والحارم والشناشل من كل نوع وتسهيلا على حرفائهما قد جعلا الاسعار زهيدة جدا لا تقبل المزاحمة

كما بالمحل اصناف الاحذية للرجال والنساء والاولاد بقيم منخفضة فعلى من يروم الاقتصاد ان يزور المحل ليتزود حسب مرغوبه ويرجع راضيا مسرورا

عنبرقيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرقيز وازهدها ثمنا

يوجد هذا العنبرقيز بمحلي السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

المعالجة الطبية الحديثة

بمحل الحكيم موريس ڤيني الحصل على شهادتي الطب والجراحة الكائن بنهج باب الجديد عدد ٥٩ بتونس

يعلن الحكيم المذكور انه جلب اخيرا الة لكشف الامراض الباطنية وتصويرها المسماة بالراديوغرافي Radiographie والذي له خبرة تامة بمعالجة امراض الاعصاب بانواعها ومرض الصداع والالام الجلدية وغيرها وذلك بواسطة الاشعة الكهربائية Rayon X والراديوم Radium سواء بمحله او بمحل المريض والفقراء يعالجون مجانا

البضايع العثمانية

توجد كمية من الشواشي المجيدي العالية صنع المعامل النمساوية بمحل التاجر السيد محمد بن علاله جمعه بنهج الكنيسة وتسهيلا على حرفائه قدر لها الاسعار الاتية :

٢٠ فرنكا من عدد ١ الى عدد ٣

١٥ — من عدد ٤ الى عدد ٦

١٢ — من عدد ٧ الى ٩

كما توجد عنده اواني النحاس الاسطنبولية من كل نوع والاحذية التركية الصيفية (بنطوفل)

فعلى الذين يريدون الاقتناء ان يبادروا الى المحل قبل نفاد تلك الكمية

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اصلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

و بالمحل حرير الكبابت العال ٠ اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الشفاء بعد الدواء

وانجح دواء قد جرب ونفع وجلب البر للعليل هو ما كان استعماله على يد الاختصاصي في التحليل الكيمياوي والتراكيب الفنية في صناعة الصيدلة الخبير اعني بذلك السيد علي بوحاجب الصيدلاني بنهج الجزيرة عدد ٨ بتونس والذي انتخبت محله الحضرة العلية وعينته مستودعا لاقتناء الادوية

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر المقراني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي وسفساري حرير وقطن وطبب وكافي حرير وبرقيز رفيع وستان وسكرودة وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

قاعة غرناطة

بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التحفيف امتا بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان وسمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهد منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

محل الاحذية الوطني

بتونس

سوق السرايرية عدد ١٥-١٣

من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج ٠ اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » رنكا طويل الوان من الحاضر

٥٠ » طويل اكحل من الحاضر

٥٠ » نصف الوان من الحاضر

٤٥ » نصف اكحل من الحاضر

٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر

٤٠ » شكربيان اكحل من الحاضر

٢ » جزاتوي لرضوان من الحا

٢٥ » جزاتوي اكحل من الحاضر

٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر

٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا — البيع بالحاضر

ثانيا — الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا — الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المكتبة العلمية

بسوق الكتبية عدد ٨ بتونس

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

٢٠«٠٠ السيرة النبوية لابن هشام ثلاثة اجزاء

١٤«٠٠ حياتنا الادبية موجز في علم الادب الاجتماعي العصري ويليه رسالتان الاولى رسالة الواجبات الانسانية والثانية القانون الطبيعي

٠٨«٠٠ اختزال الكتابة

٠٢«٥٠ ما لا بد منه في علم الديانة

١٠«٠٠ الاعلام بمثلث الكلام

٣٥«٠٠ الترغيب والترهيب جزاين

٠٢«٥٠ الدموع

٠٤«٥٠ الشعر والشعراء

٠٨«٠٠ الاسلام والنصرانية للشيخ محمد عبده

١٠«٠٠ الشمس المشرقة بالصور لمصطفى كامل

١٤«٠٠ الانوار الساطعة في المذاهب الاربعة

١٤«٠٠ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي

٠٨«٠٠ دلائل الاعجاز

٠٤«٠٠ طبقات الامم

١٤«٠٠ الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها

١٤«٠٠ الاثار الباقية عن القرون الخالية للطبري

٠٣«٠٠ خواطر الاميرة

٠٤«٥٠ سوانح الاميرة

٠٣«٠٠ السراب

٠٣«٥٠ زفرات في الحب

٠٨«٠٠ مسرات الحياة

١٨«٠٠ صحف مختارة من الشعر التمثيلي عند اليونان

١٠«٠٠ شعراء العصر به صور مشاهير الشعراء

٠٨«٠٠ الانسان والدنيا

٠٤«٥٠ الخال والمثال في سياسة ربات الجمال

٠٨«٠٠ جواهر العلوم

١٢«٠٠ مكاشفات القلوب الى حضرة علام الغيوب

٠٤«٥٠ الكوكب البدري على استغفار سيدي مصطفى البكري

١٠«٠٠ الصناعتين في النثر والنظم

١٦«٠٠ الرياض النظرة في مناقب العشرة اصحاب النبي (ص) جزاين

٠٦«٠٠ نيل الارب في قصائد العرب

١٤«٠٠ رجال المعلقات العشر كتاب ادب وتاريخ ولغة مصدر بمقدمتين الاولى في خلاصة تاريخ العرب قبل الاسلام الثانية في خلاصة تاريخ اداب اللغة العربية من العصر الجاهلي الى العصر الحاضر

١٤«٠٠ اسباب النزول والناسخ والمنسوخ

٣٥«٠٠ نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد جزاين مشكول

١٢«٠٠ الفلسفة العربية والاخلاق جزاين

٢٥«٠٠ نظام الغريب املاء الشيخ الاديب عيسى بن ابراهيم بن محمد الربعي

٠٨«٠٠ تفسير القران للتستيري

٠٦«٠٠ المدنية والاسلام لمحمد فريد وجدي صاحب دائرة المعارف

٠٣«٥٠ اسباب حدوث الحروف

٠٨«٠٠ الفوائد المشوق الى علوم القران وعلم البيان

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدده بتونس .